«دوري فيفا».. القادسية في اختبار صعب أمام السالمية.. والتضامن يواجه النصر

القادسية يسعى لمواصلة الانتصارات

عماد غازي

تمثل مباريات الجولة العاشرة من منافسات الدوري الكويتي لكرة القدم، والتي تنطلق اليوم بمواجهتي القادسية والسالمية، والتضامن والنصر، منعطفا كبيرا، في ظل ابتعاد الكويت بالصدارة بفارق 10نقاط عن أقرب ملاحقيه فريق السالمية.

ويمني السالمية والقادسية، النفس بتعثر الكويت في منافسات الجولة العاشرة، أمام الجهراء، في مباراة ستجمع بينهما بعد غد لتقليص الفارق قليلا، واعادة لقب الدوري الى الميدان، كما يلتقي في الجولة ذاتها العربي مع كاظمة.

ويتنافس السالمية مع القادسية في مواجهتهما المقررة غدا على وصافة الدوري، والتي ستكون من نصيب الفائز، فيما يصب التعادل كما انتهت مواجهتهما في الدور الأول، في مصلحة السالمية.

وتشهد غيابات مؤثرة للغاني رشيد سوماليا، والبرازيلي ليما، وعبدالعزيز المشعان، وصالح الشيخ، وفيصل سعيد، فيما استعاد الفريق أحمد الظفيري.

وتزخر صفوف الفريق باللاعبين المميزين، أمثال بدر المطوع، ومحمد الفهد، وسيف الحشان، وعبدالله ماوي، والكاميروني لاسانا ديابي، وأحمد الرياحي.

وفي السالمية يفتقد الفريق جهود فراس الخطيب، وروجيه، فيما يتالق فهد الرشيدي، وعدي الصيفي، ونايف زويد، وشاهين الخميس، والرباعي يشكل مصدر الخطورة في الفريق.

ويدرك حمادة مدرب السالمية، ان مواجهة الأصفر يتطلب انضباط على مستوى الخطوط الثلاثة، ويتطلب أيضا عدم الركون الى الدفاع، أو الاندفاع الى الهجوم.

ديربي الفروانية

وفي المباراة الثانية، يأمل النصر، والتضامن العودة الى طريق الانتصارات، حيث غاب العنابي في الجولة الماضية عن هذا الهدف، بالخسارة أمام المتصدر الكويت، فيما لم يحقق أبناء الفروانية اي فوز منذ بداية الموسم.

وحسم النصر مواجهة الدور الأول برباعية من دون رد، ويتطلع اليوم، لتكرار هذا الانتصار الكبير، لكنه سيواجه صعوبة، عطفا على كا يقدمع التضامن في المباريات الأخيرة.

ويعول العنابي مع مدربه ظاهر العدواني على مجموعة متجانسة من اللاعبين، أمثال مشعل فواز، وطلال العجمي، وزبن العنزي، الى جانب المحترف البحريني سيد ضياء، والبرازيلي توريسس الذي يحاول التعافي من أجل اللحاق بالمباراة.

في المقابل يتطلع التضامن مع مدربه الصربي رادي الى الفوز الأول على حساب النصر، معولا على هدافه فيصل عجب، ويوسف العنيزان، وحمد أمان، والعديد من اللاعبين المميزين في صفوف الفريق.

السالمية يتمسك بالأمل

طالب بتسريع إجراءات فصل الاتحاد عن الملاكمة

الجسار: نخطو بثبات نحو رفع الإيقاف عن «الأثقال»

اكد طلال الجسار امين السر العام باللجنة المؤقتة لادارة شؤون اتحاد الملاكمة ورفع الاثقال، ورئيس لجنة فصل اتحادي اللعبتين عن تقدم لجنة الفصل بخطى ثابتة نحو اجراءات استقلال اللعبتين عن بعضهما البعض كأحد اهم شروط رفع الايقاف المطلوبة، سواء من قبل الاتحاد الدولي لرفع الاثقال او اللجنة الاولمبية الدولية.

واشار الجسار الى ان اللجنة وبالتعاون مع مسؤولي الهيئة العامة للرياضة برئاسة د.حمود فليطح يعملون بشكل جاد لانهاء تلك الاجراءات في اسرع وقت وذلك في ظل التفاعل المميز من قبل د.فليطح بالاضافة الى التوجيهات المستمرة من قبل وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون الشباب خالد الروضان الذي يتابع الامر بشكل كبير، في خطوات ملموسة تعبر عن قناعة الجهات الرسمية بإشهار الاتحادين بشكل منفصل على غرار اتحادات اخرى مثل الجودو والتايكوندو.

ولفت الجسار الى ان اتحاد والاندية المشاركة في مسابقات رفع الاثقال تناشد مسؤولي الهيئة العامة للرياضة بالاسراع في اجراءات وخطوات اقامة الصالة الخاصة باللعبة في الفترات المقبلة خاصة في ظل خدمة الصالة للاعبين والاندية المشاركة في المسابقات المحلية المقرّة من قبل الاتحاد وعددها اربعة مسابقات على مدار الموسم الرياضي بخلاف البطولات المفتوحة التي يشرف عليها الاتحاد ايضا ويقارب عددها 25 بطولة خلال الموسم الرياضي، وهو ما يؤكد على انتشار اللعبة بالشكل المطلوب سواء بين الاندية الرسمية او اللاعبين الهواة.

واضاف ان رفع الاثقال وعلى الرغم من تحقيق لاعبينا الكويتيين لنتائج مبهرة على مستوى المشاركات الخارجية سواء في المشاركات العربية والخليجية والاسيوية الا ان التسليط الاعلامي على هؤلاء الابطال لم يكن بالشكل المطلوب على الرغم من مضاهاة اللعبة في القابها لكرة القدم التي تستحوذ على نصيب الاسد من الاهتمام الاعلامي.

كما أكد على ان الاتحاد سيواصل تقديم كل اشكال الدعم للاعبين المحليين في الاندية وذلك للحفاظ على المستويات والنتائج التي تحققت في وقت سابق والعمل على تجويد وتعزيز انجازات اللعبة في المشاركات الخارجية في فترة ما بعد رفع الايقاف.

محمد صلاح أصبح مصدر إلهام لأطفال مصر

في نجريج في عمق دلتا النيل، يحلم الأطفال بأن يصبحوا نجوما في كرة القدم على خطى محمد صلاح، ابن قريتهم، هداف نادي ليفربول الإنجليزي وأفضل لاعب أفريقي، والذي بات معشوق المصريين.

على بعد أمتار قليلة من البيت الذي ولد ونشأ فيه نجم ليفربول في نجريج والمكوّن من ثلاثة طوابق والمطل مثل معظم مباني القرية على شارع ترابي ضيق، يقول محمد عبد الجواد (12 عاما): «أتمنى عندما أكبر أن أكون مثل محمد صلاح».

ويضيف قبل أن يتابع حديثه مع أصدقائه الذين يشاركونه الحلم نفسه في القرية الواقعة على بعد قرابة 120 كيلومترا شمال غرب القاهرة، «بسبب أخلاقه وتواضعه، أصبح محمد صلاح لاعبا محترفا».

قائمة الهدافين

ويبرز صلاح (25 عاما) هذا الموسم بشكل كبير مع ليفربول، وسجل له 29 هدفا، منها 22 هدفا في الدوري الممتاز، جعلته في المركز الثاني في ترتيب الهدافين بفارق هدف واحد خلف لاعب توتنهام هاري كاين. وكانت آخر أهدافه في المباراة ضد ساوثمبتون الأحد، والتي فاز فيها الفريق الأحمر 2–0. وأتى هذا النجاح على مستوى النادي، بعد نجاح مماثل مع المنتخب المصري، تمكن خلاله من المساهمة بشكل أساسي في بلوغ «الفراعنة» نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، للمرة الأولى منذ 28 عاما.

مصدر إلهام

ويدرك صلاح أن مساره ونجاحه صارا مصدر إلهام لأطفال مصر وأفريقيا، فوجه لهم عند تسلمه جائزة أفضل لاعب أفريقي لعام 2017 في يناير الماضي، كلمة قال فيها: «لا تتوقفوا أبدا عن الحلم، لا تتوقفوا أبدا عن الإيمان».

محمد صلاح

في المنزل المقفل ببوابة حديدية كبيرة سوداء، يمتنع أفراد عائلة صلاح عن استقبال الصحافيين، «احتراما لرغبته».

ولم يكن أحد يطل من النوافذ ولم تكن هناك ملابس تتدلى من الشرفات كما هو الحال في منازل القرى الأخرى، ربما بسبب حرص أهل نجم ليفربول على تجنب عيون الكاميرات الصحافية التي تتدفق على نجريج منذ تتويج صلاح بلقب أفضل لاعب أفريقي.

ولم تكن مسيرة صلاح سهلة، بحسب ما يروي عارفوه في القرية.

موهبة واضحة

ويقول غمري عبد الحميد السعدني الذي كان مدربا لأشبال نادي شباب نجريح، عندما بدأ صلاح التردد على المركز وهو في الثامنة من عمره، «دربت محمد صلاح وهو لا يزال طفلا، وكانت موهبته واضحة منذ الصغر»، معتبرا أن نجاحه ليس بسبب «مجرد موهبة، إنما كذلك بفضل عزيمة فولاذية ومجهود وإصرار».

ويروي عمدة القرية ماهر شتية باعتزاز أن «محمد كان لا يزال في الـ14 من عمره عندما انضم إلى فريق نادي «المقاولون العرب» في القاهرة، وكان يضطر إلى أن يمضي قرابة عشر ساعات يوميا في وسائل المواصلات ليواظب على تدريبه اليومي».

رحلة عذاب

ويوضح العمدة الذي تربطه علاقة صداقة بأسرة محمد صلاح، أن الأخير كان، في «رحلة العذاب» تلك، يستقل أربع وسائل نقل: من نجريج إلى بلدة بسيون المجاورة، ثم منها إلى مدينة طنطا (عاصمة محافظة الغربية)، حيث يستقل حافلة أخرى إلى وسط القاهرة، ثم يبحث عن وسيلة تقله إلى حي مدينة نصر في شرق العاصمة المصرية حيث مقر ناديه.

نشأ صلاح في أسرة رياضية، فوالده وعمه وخاله كانوا يلعبون كرة القدم في نادي شباب نجريج الذي تغير اسمه وأصبحت تعلوه لافتة كبيرة كتب عليها «نادي شباب محمد صلاح».

بسيون

ويقول شتية: «عندما لاحظ والد محمد موهبة ولده، سعى لإلحاقه بأحد الأندية الكبيرة. لعب صلاح في البداية مع فريق في بلدة بسيون ثم انتقل إلى فريق في مدينة طنطا قبل أن يلتقطه نادي «المقاولون»»، ومنه رحلة احتراف في الخارج بدأت مع نادي بازل السويسري في 2012.

في نادي «المقاولون» في القاهرة، أمضى صلاح قرابة خمس سنوات، بحسب مدربه سعيد الشيشيني الذي يؤكد أنه «لعب في فرق الناشئين تحت 15 سنة وتحت 16 وتحت 17 قبل أن ينتقل إلى الفريق الأول»، مضيفا «كان صلاح واضح الموهبة وفرض نفسه وبرزت خصوصا قدرته على اختراق دفاعات المنافس والمرور بالكرة من منتصف الملعب حتى منطقة الجزاء».

حسن الحظ

ويعتقد الشيشيني أن الحظ لعب أيضا دورا في احتراف صلاح المبكر، إذ كان مشرف الكرة في نادي «المقاولون» شريف حبيب «على علاقة بالأندية الأوروبية، وهو من قام بتسويقه».

وتربى محمد صلاح في أسرة محافظة تنتمي إلى الطبقة المتوسطة، وكان والداه يعملان في وظيفتين حكوميتين بالقرية.

غير أن والده كان يعمل، بالإضافة إلى الوظيفة، بتجارة الياسمين، وهو المحصول الرئيسي الذي يزرع في نجريج ويتم تحويله في القاهرة إلى معجون ويتم تصديره إلى روسيا وبعض دول أوروبا الغربية، حيث يستخدم في صناعة العطور.

الياسمين

في نجريج، تنتشر حقول خضراء مزروعة بالياسمين الذي لم يحن موعد قطافه، إذ ينتظر أهل القرية أن تنبت زهرته البيضاء الفواحة في الربيع قبل أن ينشغلوا في جني المحصول.

وتزوج صلاح من ماجي، إحدى بنات قريته، عندما كان في العشرين من عمره واصطحب رفيقة حياته معه إلى أوروبا، حيث رزقا بابنة أطلقا عليها اسم مكة، تيمنا بالمدينة التي يقع بها المسجد الحرام.

زواج تقليدي

ولا يزال صلاح يمضي عطلته السنوية مع زوجته وابنته في نجريج التي لم يبخل على أهلها بالمساعدات. وربما كان أول ما قام به هو صيانة ملعب كرة القدم في المدرسة الوحيدة في القرية التي تعلم فيها خلال مرحلتي الابتدائي والإعدادي.

ويصف غمري عبد الحميد السعدني، صلاح بأنه «متواضع جدا ويجب أن نضع 100 خط تحت كلمة متواضع، فمحمد ابن الثماني سنوات هو نفسه محمد أفضل لاعب أفريقي».

شهر رمضان

ويقول العمدة: «خلال السنوات الثلاث الأخيرة تزامنت عطلة محمد صلاح مع شهر رمضان وكان يمضيها في القرية وسط أصدقائه، والعام الماضي شارك في توزيع جوائز دورة الكرة الرمضانية».

ويقول ماهر شتيه، إن «محمد صلاح يعمل الكثير من أجل أهل بلده»، موضحا أنه تبرع بتكاليف إنشاء وحدة عناية مركزة كاملة في مستشفى بسيون المركزي منذ عامين، وأنشأ أيضا مؤسسة نجريج الخيرية التي تقدم مساعدات شهرية للمحتاجين».

الهلال وصيف البطل يستهل حملته بمواجهة العين في دوري أبطال آسيا

لقطة من مواجهة سابقة بين الهلال السعودي والعين الاماراتي

يبدأ الهلال السعودي مشوار تعويض إهدار لقب النسخة الماضية من مسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، اليوم الثلاثاء بقمة مع ضيفه العين الإماراتي على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة.

وكان الهلال خسر أمام أوراوا ريد دايموندز الياباني في الدور النهائي الموسم الماضي (1–1 ذهابا في الرياض وصفر1– إيابا في سايتاما).

ويسعى الهلال المتوّج باللقب مرتين عامي 1991 و2000 وخسر أيضا نهائي 1986 و1987 و2014، إلى تجاوز عقبة ضيفه القوي وكسب أول ثلاث نقاط ليؤكد أنه أحد أقوى الفرق المرشحة للقب عطفاً على مستوياته الثابتة في مشاركاته السابقة.

ويتصدر الهلال الدوري المحلي، ويعيش حالة من الاستقرار الفني بقيادة المدرب الأرجنتيني رامون دياز لاسيما بعد أن دعم صفوفه بلاعبين على مستوى عال على غرار المهاجمين المغربي أشرف بن شرقي والأرجنتيني إيزيكييل سيروتي المنضمين في فترة الانتقالات الشتوية الاخيرة.

من جهته، يأمل العين بان يحقق فوزاً نادراً على الهلال في أرضه بعدما عجز عن ذلك في أربع مباريات قارية اقيمت بينهما في الرياض.

وتعرض العين متصدر الدوري المحلي لخسارة قاسية أمام الهلال صفر3– في آخر زيارة له إلى الرياض في إياب ربع نهائي نسخة العام الماضي، ورغم ذلك فإن نبرة التحدي سائدة في تصريحات مسؤولي الفريق الذي نال لقب 2003 وحل وصيفاً في 2005 و2016.

وضمن المجموعة ذاتها، يلعب الريان القطري مع استقلال طهران الإيراني.

ولن تكون مهمة الريان سهلة أمام بطل 1970 و1991 خصوصاً وأن الأخير يتفوق عليه في المواجهات المباشرة بينهما في ثلاث نسخ بدأت عام 2012، وفاز الاستقلال –1 صفر في الدوحة و–3صفر في طهران، ثم كرر الفريق الإيراني فوزه بالثلاثية بطهران عام 2013 وتعادلا 3–3 إياباً، قبل ان يحقق الريان فوزه الوحيد –1صفر عام 2014 ثم خسر 1–3 في طهران.

وتكمن صعوبة مهمة الريان أيضاً في كونه الوحيد بين الفرق القطرية المشاركة في النسخة الحالية الذي لم ينجح على مدار المشاركات الثماني السابقة في تخطي الدور الأول، وهو يسعى إلى كسر هذا الحاجز رغم قوة منافسيه الثلاثة الذين سبق لهم الفوز باللقب.

ويعول الريان على الرباعي الهجومي المكون من رودريغو تاباتا وسيباستيان سوريا والمغربيين عبد الرزاق حمد الله ومحسن متولي، ويبقى الدفاع المشكلة التي تؤرق مدربه الدنماركي مايكل لاودروب الذي يحاول علاجها من أجل تكرار انجاز قيادته الدحيل الى ربع نهائي 2015.

وفي المجموعة الثالثة، يتطلع الوصل الإماراتي إلى عودة قوية للمسابقة بعد غياب 10 سنوات عندما يستضيف السد القطري في دبي.

وشهدت نسخة 2008 المشاركة الوحيدة السابقة للوصل في المسابقة بحلتها الجديدة التي انطلقت عام 2003، ووقتها احتل المركز الثالث خلف سايبا الإيراني والقوة الجوية العراقي في المجموعة الثانية.

لكن ثاني الدوري الإماراتي في الموسم الماضي يطمح لأن تكون مشاركته الثانية أفضل، بالنظر الى التشكيلة القوية التي يمتلكها وتضم الثلاثي البرازيلي المميز فابيو دي ليما وكايو كانيدو ورونالدو ميندیز والاسترالي أنطوني كاسيريس.

وحقق الوصل بداية قوية هذا الموسم في كافة المسابقات، وتأهل إلى ربع نهائي كأس الامارات وكأس الرابطة، وتصدر الدوري لمراحل عدة قبل أن يتراجع في آخر مرحلتين للمركز الثالث بخسارته امام الوحدة 3–4 وتعادله مع الجزيرة 1–1.

ويشكل دي ليما وكانيدو القوة الأساسية للوصل حيث سجلا 29 هدفاً من أصل 35 في الدوري، وهو ما يؤكد الاعتماد الكلي عليهما في الخط الأمامي والذي سيستمر أمام السد لعبور المحطة الأولى في مشوار طويل ضمن البطولة التي وضعها النادي في مقدمة أولوياته.